مطار كابل.. حشود تنتظر وأطفال يعانون قيظ الحر وخطر السحق

أردوغان: نجري محادثات دبلوماسية مكثفة بشأن أفغانستان

استمرار عمليات الاجلاء

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن أنقرة تجري مباحثات دبلوماسية مكثفة بشأن الأوضاع الراهنة في أفغانستان.

وأضاف أردوغان في تغريدة نشرها على تويتر: «نجري محادثات دبلوماسية مكثفة على الصعيد الدولي بشأن مستجدات الأوضاع في أفغانستان والهجرة غير النظامية».

وأضاف أن تركيا ستواصل اتباع كافة الخطوات الواجب اتخاذها لتحقيق الاستقرار في المنطقة وحماية البلاد من موجات الهجرة غير النظامية.

وأوضح أنه أجرى العديد من الاتصالات الهاتفية بشأن أفغانستان والهجرة مع قادة وزعماء عالميين، أبرزهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ورئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس.

وأفاد أنه أجرى اتصالات دبلوماسية مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والرئيس الأوكراني فولديمير زيلينسكي ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي ورئيس المجلس الأوروبي تشارلز ميشيل.

ومنذ مايو ، شرعت «طالبان» بتوسيع سيطرتها في أفغانستان، مع بدء المرحلة الأخيرة من انسحاب القوات الأمريكية المقرر اكتماله بحلول 31 أغسطس الجاري، وسيطرت الحركة خلال 10 أيام على معظم البلاد.

وسيطرت الحركة على القصر الرئاسي في كابل منتصف أغسطس الجاري، بينما غادر الرئيس أشرف غني البلاد ووصل الإمارات، قائلا إنه قام بذلك لـ«منع وقوع مذبحة»، وجاء ذلك رغم مليارات الدولارات التي أنفقتها واشنطن وحلف شمال الأطلسي «الناتو»، خلال نحو 20 عاما، لبناء قوات الأمن الأفغانية.

وتواصل دول عديدة إجلاء رعاياها، وكذلك مواطنين أفغان تعاونوا مع قوات تلك الدول العاملة في أفغانستان طوال العقدين الماضيين.

ويواصل آلاف الأشخاص الانتظار حول «مطار حامد كرزاي الدولي»، بوابة أفغانستان المفتوحة إلى العالم الخارجي، إثر سيطرة حركة «طالبان» على العاصمة كابل.

ويعد الأطفال من بين أكبر ضحايا الفوضى الحاصلة في منطقة محيط المطار، والعطش ودرجات الحرارة المرتفعة التي تتجاوز 35 درجة.

الأطفال يلعبون أحيانا غير مبالين بالفوضى المحيطة بهم ويلتزمون أحيانا بجانب ذويهم إذا ما انتابهم الخوف، كما يواجهون خطر السحق نتيجة الازدحام حول المطار.

ويقوم الجنود الأتراك العاملون في أفغانستان بمد يد العون لأولئك الذين ينتظرون الإجلاء عند نقاط التفتيش بالمطار، كما يقومون أثناء تسيير دورياتهم بتوزيع الطعام والمياه على الأطفال.

ويسيطر حوالي 4500 جندي أمريكي مؤقتا على مطار كابل، كما يقوم حوالي 900 جندي بريطاني بدوريات في الموقع في إطار جهود تأمين رحلات إجلاء الرعايا الأجانب وزملائهم من الأفغان.

ويقيم مسلحو «طالبان» نقاط تفتيش حول محيط المطار، ويمنعون المواطنين الأفغان من الدخول دون وثائق سفر، حسب هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي».

وخلال الأسابيع الأخيرة تمكنت طالبان من بسط سيطرتها على المنافذ الحدودية، وفي 15 أغسطس الجاري دخل مسلحو الحركة العاصمة كابل وسيطروا على القصر الرئاسي، بينما غادر الرئيس أشرف غني، البلاد ووصل الإمارات، قائلا إنه قام بذلك لـ«منع وقوع مذبحة».

ويقوم الجنود الأتراك العاملون في أفغانستان بمد يد العون لأولئك الذين ينتظرون الإجلاء عند نقاط التفتيش بالمطار، كما يقومون أثناء تسيير دورياتهم بتوزيع الطعام والمياه على الأطفال.

ويسيطر حوالي 4500 جندي أمريكي مؤقتا على مطار كابل، كما يقوم حوالي 900 جندي بريطاني بدوريات في الموقع في إطار جهود تأمين رحلات إجلاء الرعايا الأجانب وزملائهم من الأفغان.

ويقيم مسلحو «طالبان» نقاط تفتيش حول محيط المطار، ويمنعون المواطنين الأفغان من الدخول دون وثائق سفر، حسب

ألمانيا: نجري محادثات مع أنقرة وواشنطن بشأن مواصلة تشغيل مطار كابل

قال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، إن بلاده تجري محادثات مع تركيا والولايات المتحدة بشأن مواصلة تشغيل مطار العاصمة الأفغانية كابل.

وأوضح ماس في تصريح، ، أن ألمانيا تجري محادثات مع تركيا والولايات المتحدة ودول أخرى بشأن استمرار عمليات الإجلاء من مطار كابل، مشيرا أن المسألة تتطلب أيضا محادثات مع حركة «طالبان» قبل الانسحاب الأمريكي.

وأضاف أن ألمانيا تجري محادثات مع باكستان وأوزبكستان وطاجيكستان والهند بشأن الأفغان الذين هربوا عبر المنافذ البرية، لافتا إلى أنهم سيعملون على تسريع حصولهم على تأشيرات.

وخلال الأسابيع الأخيرة، تمكنت «طالبان» من بسط سيطرتها على كل المنافذ الحدودية، وفي 15 أغسطس الجاري دخل مسلحو الحركة العاصمة كابل وسيطروا على القصر الرئاسي، بينما غادر الرئيس أشرف غني، البلاد ووصل الإمارات، قائلا إنه قام بذلك لـ«منع وقوع مذبحة».

وجاءت هذه السيطرة رغم مليارات الدولارات التي أنفقتها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي «الناتو»، طوال 20 عاما، لبناء قوات الأمن الأفغانية.

وتزامنت سيطرة «طالبان» مع تنفيذ اتفاق رعته قطر لانسحاب عسكري أمريكي من أفغانستان، من المقرر أن يكتمل بحلول 31 أغسطس الجاري.

الخارجية الأوكرانية تنفي تصريحات أحد مسؤوليها حول اختطاف طائرة بكابول

نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الأوكرانية، أوليج نيكولينكو وجود طائرات مختطفة لأوكرانيا في كابول أو في أي مكان آخر.

وقال نيكولينكو في تصريحات لوكالة أنباء «يوكرينفورم» الأوكرانية إن « الشائعات التي انتشرت في وسائل الإعلام حول مزاعم اختطاف طائرة أوكرانية في كابول غير صحيحة، فجميع الطائرات المشاركة في إجلاء الأوكرانيين عادت إلى ديارها.»

وأكد نيكولينكو أن جميع الطائرات التي استخدمتها دولتنا لإجلاء المواطنين من أفغانستان عادت بسلام إلى أوكرانيا.

وشدد على أن نائب وزير الخارجية يفغيني ينين كان يشرح بشكل عام المستوى غير المسبوق من الصعوبات التي كان على الدبلوماسيين مواجهتها من أجل إخراج الأوكرانيين .. كان الهدف هو التأكد من أن الأشخاص الضروريين قد استقلوا الطائرة الضرورية في ظروف آمنة، ثم عادوا بأمان إلى ديارهم».

وقال نيكولينكو إن «وزارة الخارجية لا تزال على اتصال بالأوكرانيين الذين يرغبون في البقاء في أفغانستان وتعمل على إيجاد طرق آمنة محتملة لإجلائهم».

وكانت تقارير إخبارية قد نقلت عن نائب وزير خارجية أوكرانيا يفغيني ينين قوله «إنه في 17 أغسطس الجاري، قام مجهولون باختطاف طائرة أوكرانية وصلت إلى كابول لإجلاء مواطنين أوكرانيين، وتم اختطافها من قبل مجهولين وتوجهها إلى إيران».

«العدالة والتنمية»: أنقرة مسيطرة على حدودها وليست مخيماً للمهاجرين

أكد المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية التركي عمر جليك، أن تركيا مسيطرة على حدودها وليست مخيما للمهاجرين أو نُزلا في الطريق.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي خلال انعقاد اجتماع اللجنة التنفيذية المركزية للحزب برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان في العاصمة أنقرة.

وشدد جليك أن تركيا اتخذت كافة التدابير على أساس أمن الجنود الأتراك في أفغانستان، مبينًا أن تركيا ليس لديها القدرة على استقبال لاجئين جدد وتحمل هذا العبء.

ولفت إلى أن حركة طالبان باتت الحاكمة الفعلية لأفغانستان بعد استسلام الجيش هناك.

وأوضح أن الرئيس أردوغان أجرى سلسلة محادثات دبلوماسية متنوعة فيما يخص أفغانستان، وقال: «الرسالة الأساسية التي وجهها رئيسنا تتمثل في تشكيل حكومة شاملة في أفغانستان، تضم جميع الجماعات العرقية والدينية».

وأضاف: «مما لا شك فيه أن هناك مخاوف جدية بشأن حقوق الإنسان، كما رأينا في الماضي في قضايا أخرى، وسنراقب بشكل وثيق مسألة تطبيق ذلك وقضايا مثل احترام حقوق الإنسان وحقوق المرأة، ونؤكد مجددًا ضرورة التصرف بحساسية كبيرة بشأن هذه القضايا».

وشدد على ضرورة أن تكون الحكومة شاملة من أجل مستقبل الشعب الأفغاني، وعدم انجرار البلاد مجددًا إلى الاشتباكات، واحترام الحقوق والحريات الأساسية.

وخلال الأسابيع الأخيرة تمكنت طالبان من بسط سيطرتها على كل المنافذ الحدودية، وفي 15 أغسطس الجاري دخل مسلحو الحركة العاصمة كابل وسيطروا على القصر الرئاسي، بينما غادر الرئيس أشرف غني، البلاد ووصل الإمارات، قائلا إنه قام بذلك لـ«منع وقوع مذبحة».

وجاءت هذه السيطرة رغم مليارات الدولارات التي أنفقتها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي «الناتو»، طيلة 20 عاما، لبناء قوات الأمن الأفغانية. وتزامنت سيطرة «طالبان» مع تنفيذ اتفاق رعته قطر لانسحاب عسكري أمريكي من أفغانستان، من المقرر أن يكتمل بحلول 31 أغسطس الجاري.

الولايات المتحدة تفرض عقوبات على رئيس أركان الجيش في إريتريا

مأساة شعب تغراي

فرضت الولايات المتحدة، عقوبات على رئيس هيئة الأركان في قوات الدفاع الإريترية، فيليبوس وولديوهانيس، على خلفية دوره في انتهاكات حقوقية تمت ممارستها في إقليم تيغراي الإثيوبي المجاور لإريتريا.

وقالت الخزانة الأمريكية، في بيان، إنه تم فرض العقوبات على وولديوهانيس باعتباره «قائدا لكيان متهم بارتكاب أفعال شنيعة بما في ذلك المذابح والاعتداء الجنسي في إقليم تيغراي»، حسبما نقلت وكالة «أسوشيتيد برس».

وأضافت أن وزارة الخزانة «ستواصل اتخاذ تدابير بحق الضالعين في ارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان حول العالم، بما في ذلك منطقة تيغراي الإثيوبية». وتابعت: «هذه الأفعال تفاقم النزاع الدائر والأزمة الإنسانية».

وجاء في بيان الخزانة الأمريكية أن «قوات الدفاع الإريترية قامت بإطلاق النار عمدًا على المدنيين في الشوارع ونفذت عمليات تفتيش منتظمة، وأعدمت رجالا وشبابا، وطردت عائلات من تيغراي قسرا من مساكنهم واستولت على منازلهم وممتلكاتهم».

وأعلنت واشنطن تجميد كل ممتلكات فولديوهانيس في الولايات المتحدة ومصالحه، وحظرت على الأمريكيين التعامل معه.

وفي السياق، حثت الوزارة الأمريكية إريتريا على سحب قواتها من إثيوبيا بشكل فوري ودائم، ما حضت أطراف النزاع على الشروع في مفاوضات لوقف إطلاق النار ووضع حد لممارسات تنتهك حقوق الإنسان.

وفي 4 نوفمبر 2020، اندلعت اشتباكات في الإقليم بين الجيش الإثيوبي و«الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي»، بعد أن أوعز آبي أحمد للقوات الحكومية بدخول المنطقة الشمالية ردا على هجوم على قاعدة للجيش.

وفي 28 من الشهر ذاته، أعلنت أديس أبابا انتهاء عملية «إنفاذ للقانون» بالسيطرة على الإقليم بالكامل، رغم ورود تقارير عن استمرار انتهاكات حقوقية بالمنطقة منذ وقتها، حيث قُتل آلاف المدنيين ونزح أكثر من مليوني شخص.

«واشنطن» تدعو لعودة الحكومة اليمنية إلى عدن

حثت واشنطن، كلا من السعودية والحكومة اليمنية وجماعة الحوثي على اتخاذ خطوات نحو إعادة الحكومة اليمنية إلى عدن وتحسين الأوضاع الاقتصادية في البلد الذي يشهد حربا منذ سنوات.

جاء ذلك على لسان المندوبة الأمريكية الدائمة لدى الأمم المتحدة السفيرة «ليندا توماس غرينفيلد» في جلسة مجلس الأمن الدولي المنعقدة حاليا بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، حول تطورات الأزمة اليمنية.

وقالت السفيرة الأمريكية لأعضاء مجلس الأمن: «لا يمكننا التوصل إلى حل دائم للصراع في اليمن أو معالجة انعدام الأمن الغذائي إذا لم يتم التصدي للمظالم الاقتصادية الكامنة التي دفعت الصراع منذ بدايته».

وأضافت: «لذلك تحث الولايات المتحدة، السعودية والحكومة اليمنية والحوثيين على اتخاذ خطوات لضمان استيراد الوقود ونحث مرة أخرى جميع أطراف اتفاق الرياض على مضاعفة الجهود الهادفة إلى إعادة الحكومة اليمنية إلى عدن واتخاذ خطوات لتحسين الأوضاع الاقتصادية».

وفي 5 نوفمبر 2019، تم توقيع اتفاق الرياض، برعاية سعودية ودعم أممي، بهدف حل الخلافات بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتيا.

ومن أبرز بنود الاتفاق تشكيل حكومة مناصفة بين الشمال والجنوب يشارك فيها المجلس (تم تشكيلها في 18 ديسمبر الماضي)، إضافة إلى حل الوضع العسكري في عدن والمناطق الأخرى التي شهدت مواجهات بين الطرفين، مثل محافظة أبين (جنوب).

وحتى اليوم، لم يتم إحراز تقدم ملحوظ في مسألة تنفيذ الشق العسكري من الاتفاق، ما أدى إلى عرقلة حركة الحكومة في مقرها المؤقت بمدينة عدن، وفق مراقبين.

وشددت السفيرة الأمريكية: «فقط اتفاق سلام دائم بين الأطراف اليمنية يمكن أن يبدأ في عكس الوضع الإنساني المزري الذي يواجه اليمنيين ونكرر دعوة الدول الأخرى، وخاصة دول المنطقة، إلى زيادة دعمها لخطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية لليمن، التي لا تزال تعاني من نقص حاد في التمويل». وتابعت: «ونعرب عن الامتنان لدولة قطر في هذا الصدد على مساهمتها الأخيرة بمبلغ 100 مليون دولار لدعم العمليات الإنسانية في اليمن».

.. وتدعو لاستئناف المحادثات مع بيونغ يانغ

قال المبعوث الأميركي الخاص إلى كوريا الشمالية سونغ كيم ، خلال زيارة إلى كوريا الجنوبية، إن الولايات المتحدة لا تضمر نوايا عدائية تجاه بيونغ يانغ، وأكد استعداد بلاده لاستئناف المحادثات «في أي وقت وفي أي مكان».

وكان كيم قد وصل إلى سيول السبت في زيارة تستغرق أربعة أيام. وجاءت زيارته مع انتهاء تحسن قصير في العلاقات بين الكوريتين في يوليو وبدء مواجهة جديدة بسبب التدريبات العسكرية بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والتي حذرت كوريا الشمالية من أنها قد تثير أزمة أمنية. وقال كيم للصحافيين بعد اجتماعه مع نظيره الكوري الجنوبي نوه كيو دوك إن «الولايات المتحدة ليس لديها نية عدائية تجاه (كوريا الشمالية)».

«إيران» محور محادثات بينيت وبايدن

قال مسؤول سياسي إسرائيلي، إنّ «إيران ستكون النقطة المحورية في محادثات رئيس الوزراء نفتالي بينيت مع بايدن، الخميس».

وقال المسؤول الإسرائيلي، الذي لم يكشف عن اسمه، قبيل لقاء بينيت مع بايدن، الخميس، لموقع قناة (كان) الرسمية إنّ «بينيت سيبلغ بايدن أن العودة للاتفاق النووي ستكون خطأ».

وانتقد المسؤول أسلوب تعامل رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو مع الملف الإيراني، قائلاً: «تلقينا إرثًا صعبًا للغاية من الحكومة السابقة في السياق الإيراني».

وأضاف: «بعد كل التصريحات والخطابات التي تم الإدلاء بها، أصبحت إيران في النقطة الأكثر تقدمًا في ملفها النووي».

ومن المقرر أن يلتقي بينيت، الخميس المقبل في البيت الأبيض بالرئيس الأمريكي للمرة الأولى منذ تولي مهام منصبه رئيسا لحكومة إسرائيل في 13 يونيو الماضي.

وفي 12 يونيو الماضي، استؤنفت في فيينا جولة سادسة من مفاوضات انطلقت في أبريل الماضي، لإحياء الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى.

وتعارض إسرائيل عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي الموقع عام 2015 مع إيران، بعد أن انسحبت منه إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب عام 2018.